

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : هو مَنْدُ سُوْبُ إِلَى الْقَسِّ . وهو الصَّقِيعُ لِنُصُوعِ بَيَاضِهِ وقد تَقَدَّمَ .
 والقَسُّ : سَاحِلُ بَأْرَضِ الْهِنْدِ وهو مُعَرَّسٌ كَشٌّ أَوْ قَصٌّ كما يَأْتِي فِي
 الصَّادِ . وَدَيْرُ الْقَسِّ : بَدِمَشْقَ . وَدِرْهَمُ قَسِّيٍّ وَتُخَفِّفُ سَيْنُهُ أَيْ
 رَدِيَهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . والقَسَّةُ : الْقَرِيَّةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي بَعْضِ
 النُّسخِ : الْقَرِيَّةُ بِكسر القافِ وبالمُوحَّدة . وقَسَّهْمُ : أَذَاهُمُ بِكَلَامٍ
 قَبِيحٍ كَأَنَّهُ تَتَبَّعَ أَذَاهُمُ وَتَبَغَّاهُ . وقَسَّ ما عَلَى الْعَظْمِ يَقْسُّهُ
 قَسًّا : أَكَلَ لَحْمَهُ وَإِمْتَدَخَخَهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَقَسَّقَسَهُ وَهَذِهِ لُغَةٌ
 يَمَانِيَّةٌ . والقَسُّوسُ كَصَبُورٍ : نَاقَةٌ تَرْعَى وَحَدَّهَا مِنْهُ الْعَسُّوسُ وقد
 قَسَّتْ تَقْسُّ قَسًّا : رَعَتْ وَحَدَّهَا وَالْجَمْعُ : الْقُسُّ . والقَسُّوسُ أَيْضًا :
 السَّتِي ضَجَرَتْ وَسَاءَ خُلُقُهَا عِنْدَ الْحَلَبِ كَالْعَسُّوسِ وَالصَّرُّوسِ وَهَذَا عَنْ ابْنِ
 لَسِّكَيْتِ . أَوْ الْقَسُّوسُ : السَّتِي وَلَيْ لَبِنُهَا فَلَا تَدُرُّ حَتَّى تَنْتَبِذَ .
 وقُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَيْدَعَانَ بْنِ النَّمِرِ بْنِ
 وَائِلَةَ بْنِ الطَّامَثَانَ الْإِيَادِيَّ بِالضَّمِّ : بَلَايَغُ مَشْهُورٌ وَهُوَ حَكِيمُ الْعَرَبِ
 وَهُوَ أَسْقُفٌ نَجْرَانٌ كَمَا فِي اللَّسَّانِ وَإِيَادُ : هُوَ ابْنُ نِزَارِ بْنِ مَعْدَدٍ . وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : يَرْحَمُ الْقُسَّاءُ إِنْ نَبِيٍّ لَأَرْجُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُبْعَثَ أُمَّةٌ
 وَحَدَّه . وَنَصُّ الْحَدِيثِ : لَمَّا قَدِمَ وَفَدُ إِيَادٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ : أَيُّكُمْ يَعْرِفُ قُسًّا ؟ قَالُوا : كُلُّنَا نَعْرِفُهُ قَالَ : فَمَا فَعَلَ
 ؟ قَالُوا : مَاتَ قَالَ : يَرْحَمُ الْقُسَّاءُ إِنْ نَبِيٍّ لَأَرْجُو أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحَدَّه . وقُسُّ النَّاطِفِ : عِ قُرْبِ الْكُوفَةِ عَلَى شَاطِئِ
 الْفُرَاتِ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقَعَّةٌ بَيْنَ الْفُرْسِ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ
 سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قُتِلَ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ .
 وقُسَيْسُ كَرْبَيْرٍ : ع قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
 أَجَادَ قُسَيْسًا فَالصُّهَاءَ فَمِسْطَحًا ... وَجَوَّاءَ وَرَوَّى نَخْلَ قَيْسِ بْنِ
 شَمَّرٍ وقُسَيْسُ : جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ياقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَحْدَثِ وَيُعْرِفُ
 بِالْقُسَيْسِ سَمِعَ ابْنُ الْأَخْضَرِ وَكَسَحَابِ قَسَّاسُ بْنُ أَبِي شَمَّرِ بْنِ مَعْدِي كَرَبِ
 شَاعِرٍ . وَكَغُرَابٍ : قُسَّاسُ : اسْمُ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنُ الْحَدِيدِ بِإِرْمِينِيَّةٍ مِنْهُ
 السُّيُوفُ الْقُسَّاسِيَّةُ . وَفِي الْمَحْكَمِ : الْقُسَّاسِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ وَقَالَ

الأصمعيّ : لا أدري إلى أيّ شيءٍ نُسبَ وقال الشاعر : .

" إنَّ القُساسيَّ الَّذِي يَعْمَلُ بِهِ .

" يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ قَلْتُ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَثَلُ قَوْلِ
لَأَصْمَعِيّ كَمَا نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ : فِي الرَّوْضِ . وَقُساسٌ : جَبَلٌ بِدِيَارِ بَنِي
نُمَيْرٍ وَقِيلَ : بَنِي أَسَدٍ فِيهِ مَعْدَنٌ حَدِيدٌ الْآخِرُ نَقَلَ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ قَالَ : وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً : ذُو قُساسٍ كَمَا يَقَالُ : ذُو زَيْدٍ وَأَنشدَ قولَ
الرَّاجِزِ يَصِفُ فَأَوْساً .

" إِخْضَرُ مِنْ مَعْدَنٍ ذِي قُساسٍ .

" كَأَنَّ زَنْهَةً فِي الْحَيْدِ ذِي الْأَضْرَاسِ .

" تَرْمِي بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَاسِ وَالْقَسْقَاسَ بِالْفَتْحِ : السَّريعُ وَيُقَالُ :
صَوَابُهُ : قَسْقَيسُ يَقَالُ : خِمْسُ قَسْقَاسٍ أَيْ سَرِيعٌ لَا فُتُورَ فِيهِ وَقَرَبُ
قَسْقَاسٍ : سَرِيعٌ شَدِيدٌ لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ وَلَا وَتِيرَةٌ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ : وَقِيلَ :
صَعْبٌ بَعِيدٌ . وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قُصورٌ . وَالْقَسْقَاسُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي
وَالْمُتَفَقِّدُ الَّذِي لَا يَغْفُلُ إِنََّّمَا هُوَ تَلَفُّتٌ وَتَنَظُّرٌ . وَالْقَسْقَاسُ :
شِدَّةُ الْبَرْدِ وَالْجُوعِ قَالَ أَبُو جُهِيمَةَ الذُّهَلِيُّ : .

أَتَانَا بِهِ الْقَسْقَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ ... جَرَّاثِيمُ رَمْلٍ بَيْنَهُنَّ قِفَافٌ .
فَأَطْعَمْتُهُ حَنْئِي غَدًا وَكَأَنَّ زَنْهَةً ... أَسِيرُ يَدَانِي مَذْكُوبِيهِ كَرْتِافُ